بالتاء مهموزة على الجمع جمع السلامة نحو سفينة وسفينات وصحيفة وصحيفات وخطيئة وخطيئات على وزن فعيلات وهي في موضع نصب وإنما كسرت التاء لأنها غير أصلية .

قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون 164 .

قرأ حفص عن عاصم قالوا معذرة بالنصب على المصدر وحجته أن الكلام جواب كأنه قيل لهم لم تعظون قوما ا مهلكهم فأجابوا فقالوا نعظهم اعتذارا ومعذرة إلى ربهم .

وقرأ الباقون معذرة بالرفع قال سيبويه معناه موعظتنا إياهم معذرة فالمعنى أنهم قالوا الأمر بالمعروف واجب علينا فعلينا موعظة هؤلاء لعلهم يتقون .

وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون 165 .

قرأ ابن عامر بعذاب بئس بكسر الباء وبهمزة ساكنة خرج الهمزة على الأصل ولم يلف في الهمزة ها هنا ثقل لخفة الحرف وقلة حروفه .

وقرأ نافع بعذاب بيس بغير همز فعل من البؤس ترك همزه فأبدلت الياء من الهمزة لثقل الهمز لأن الياء أخف منه .

وقرأ أبو بكر عن عاصم بيأس على فيعل مثل رجل صيرف إذا كان يتصرف في الأمور .

وقرأ الباقون بعذاب بئيس على فعيل من البؤس وتفسيره الشديد .

ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون